

شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية | الشيخ عبدالمحسن الزامل [60]

عبدالمحسن الزامل

النبي صلى الله عليه وسلم ان الحديث صحيح وان كانوا قد اختلفوا في مقدار الزمن وقد بين ذلك البخاري في صحيحه. وان جمهور ما في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بان غالبه من هذا النحو ولانه قد تلقاه اهل العلم بالقبول - [00:00:04](#) والامة لا تجتمع على خطأ. فلو كان الحديث كذبا في نفس الامر والامة مصدقة له قابلة له. فكانوا قد اجمعوا على تصديقنا وفي نفس الامر الكريم. وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع. وان كنا نحن بدور الاجماع وجوز - [00:00:34](#) قبل ان نعلم الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر او قياس ظنه ان يكون الحق في فاذا اجمعوا على الحكم التزمنا بان الحكم ثابت باطلا وظاهرا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:54](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. الشيخ رحمه الله لا زال يدرس على ما تقدم وان هذا الامر ثابت في القواعد الشرعية وكذلك ايضا في تعامل الناس بينهم وانهم يستدلون بصدق الشيء وثبوته بقراء ودلائل يقطع بوقوع - [00:01:14](#) تلك القصة وبوقوع تلك الحادثة ولا يترددون بل يجزمون في ذلك مع ان الذي يخبرهم بذلك ربما لا يكون بذاك الثقة الثابت او الضابط وان لم يكن كذبا. ومع ذلك يجزمون ويقطعون بذلك. فكيف - [00:01:44](#) فاذا كان هذا فيما ينقل من طريق الرواة الثابتات الحفاظ الائمة مع تعدد الطرق في قصة او واقعة فالقطع اولى ولهذا قال الشيخ رحمه الله ولهذا انما يقع في مثل ذلك غلط في بعض ما جرى فيه القصة. فالشيخ رحمه الله لما دل على - [00:02:04](#) سائل تتعلق بتفسير الايات او ما جاء من بعض الاخبار والاحاديث سواء كانت مرسلة او كانت من طرق فيها بعض الظعف ثم يأتي لها شواهد من هنا ومن هنا ادلة او ان القصة تروى من اكثر من طريق - [00:02:28](#) ويتفق الرواة عليها من حيث الجملة. فيقطع او يعلم وقوع هذه القصة. مثل ما تقدم بانه كما انه لا يمكن ان يتواطأ او ان يتفق ان ينضم شاعران قصيدة على - [00:02:48](#) روي واحد وقافية واحدة. ويتفقون في جميع كلماتها. مع طولها الطول المفرط. فان هذا يمتنع عادة قد يتفقان او يتفق الشاعران في ان يتوافق في بيت ونحو ذلك هذا واتفاقا وان لم يكن عن قصد من كل منهما. اما ان يقع في قصيدة كاملة فلا - [00:03:08](#) كذلك ايضا فيما يروى من الاخبار. فيما يروى من الاخبار هو من هذا الباب. ثم ذكر رحمه الله ايضا نوعا اخر فيما يروى من الاخبار فيما يروى من اخبار عين النبي عليه الصلاة والسلام فانه قد يروى مثلا في حادثة واقعة - [00:03:38](#) وقعت في زمنه عليه الصلاة والسلام كما يقع عموم الناس بعض الوقائع والحوادث. فيتفق على جمل القصة والواقعة وضرب مثل رحمه الله في قصة شراء جابر للبعير من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:58](#) هذا في الصحيحين جاء عن طول من طرق عن جابر الشعبي عن جابر عامر ابن شراحيل الشعبي وجامل رواية وهب بن كيسان عن جابر وجامل زيد ابن اسلم عن جابر. الحديث محفوظ عن جابر رضي الله عنه. وهو في الصحيحين عنه رضي الله عنه. في قصة شراء - [00:04:18](#) الجمل منه اه وهذه الواقعة وقعت في العام الرابع للهجرة بعد احد بنحو من عام في غزوة ذات الرقاع كما في رواية عند احمد. فالقصة واقعة لكن هل وقعت مثلا في هذه الغزوة - [00:04:38](#)

او بعدها مثلا هذا امر لا يطر. قد نرجح مثلا قد يرجح حفاظ رحمة الله عليهم انها وقعت مثلا في غزوة ذات الرقاع من جهة جاءت من رواية وهذه الرواية مناسبة لان النبي سأل عن حاله وما واهم هل تزوجت - [00:04:58](#)

هذا مناسب لانه بعد وقعة احد التي قتل فيها ابوه عبد الله بن عمرو الحرام. فناسب ان ان يسأله عليه الصلاة والسلام بخلاف ما لو كانت بعد انما السؤال يكون بعدها مباشرة عن حاله وعن اه شأنه في زواجه ونحو ذلك - [00:05:18](#)

فهذه القصة وقصة شراء البعير. هذه ثابتة في الصحيحين جاءت من طرق عن جابر رضي الله عنه كما تقدم. اما ما يتعلق بالاختلاف في البعير كم هو؟ هل هو مثلا اربعون درهما؟ هل هو اربعة دنانير؟ هل هو عشرون دينارا - [00:05:38](#)

مائتا درهم ونحو ذلك وقع في خلافة. مع ان البخاري رحمه الله كما نبه عليه قال وان كان قد اختلف مقدار الثمن وقد بين ذلك البخاري في صحيحه. بينه في صحيحه. ذكر روايات معلقة. ولهذا البخاري رحمه ذكر روايات معلقة - [00:05:58](#)

في ثمنه لم لم يذكرها موصولة وصلها غيره. انما ذكر الرواية انه اشتراه باوقية. اشتراه باوقية وهذا الاوقية والواقية في عهد النبي عليه السلام اربعون درهم. وجاء في رواية انه اشتراه باربعة دنانير. والدينار في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان عشرة دراهم - [00:06:18](#)

وعلى هذا لا تختلف هذه الرواية اربعة دنانير مع اوقية. باقي الروايات هذه مرجوحة من جهة هذه الرواية ولد البخاري رحمه الله بين ما معناه انه قال والواقية اكثر. لاكثر من جهة الحفظ والظبط - [00:06:38](#)

او من جهة اكثر الرواة هذا يقع في عباراتهم. هذا لا يطر كونه مثلا اشترى بكذا او بكذا مثل قلادة في قصة فظفظة قالها ابن عبيد التي اشتراها كما في صحيح مسلم انه اشتراه هل اشتراه بسبعة دراهم بتسعة دراهم الواقعة القصة واقعة - [00:06:58](#)

لكن هذي اشتراها يعني بسبعة بسبعة دنانير بتسعة دنانير هذا لا يطر. هذا لا وهذا واقع في اخبار كثيرة ولهذا الشيخ رحمه الله يقول ان مثل هذا لا يطر مثل هذا لا يطر. وثم ذكر مسألة - [00:07:18](#)

اخرى رحمه الله وهي ما اتفق عليه الشيخان يقول انما اتفقا عليه الشيخان يقطع بان النبي قال عليه الصلاة والسلام لان غالبه من هذا النحو ففي الشيب الشيب يذكر هذي من الفوائد يعني الشيخ رحمه الله ذكرنا - [00:07:38](#)

بمسألة مرتبطة بهذا. لما ذكر حديث جابر وذكر ايضا قبل ذلك حينما تذكر قصة يذكرها اثنان فيختلفان في بعض الكلمات وبعض العبارات هذا لا يضر. هذا يعبر بعبرة وهذا يعبر بمعروف انه حينما يرى - [00:07:58](#)

شخصان واقعة او يغويان الحادثة كل منها يرويهما بأسلوب لكن هما يرويان الواقعة فانت حينما تسمع من هذا تسمع من هذا تجزم او تقطع حينما يكثر رواية هذه القصة بوقوعها وان اختلف سياقها لها من جهة سياق القصة يختلي الناس - [00:08:18](#)

في هذا بعضهم قد يبسط ويذكر كل التفاصيل وبعضهم يذكر الشيء المهم. انما المقصود الشيء المهم في الواقعة. الشيء المهم في فالشيخ رحمه الله يقول ان مثل هذا لا يطر وهذا قد يقع. ومن اراد ظبط هذه الدقائق فليتبعها كما تقدم. هذه - [00:08:38](#)

دقائق من اراد ضبطها فيتبعها ولهذا البخاري رحمه الله تتبع هذه الدقائق ثم قال والواقية اكثر الواقية اكثر وهكذا في كثيرة ايضا يجزم بها انها واقعة مثل صلاة انه سهى عليه الصلاة والسلام في صلاة الظهر وجاء في - [00:08:58](#)

وان صلاة العصر في اه حديث عمران الحصين حديث هريرة انها في صلى من ركعتين صلى من ثلاث الى غير ذلك واحيانا ربما احيانا قد يقال بتعدد الواقعة. بتعدد الواقعة. اما في بعض - [00:09:18](#)

في الروايات فانه يكاد يقطع بعدم تعدد الواقعة. لكن في بعض الوقع فانك تجزم بتعدد الواقع. للاختلاف الذي لا يمكن جمعه لكن حينما هذي اختلافات في نفس القصة فلا تجعلوا كل اختلاف في القصة يجعلها قصة اخرى او حديثا اخر - [00:09:38](#)

انما هذا حينما لا يمكن الجمع ولا يكون الجمع على وجه التكلف لا. لا يكون الجمع على وجه الذكر. مثل نوم النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه عن صلاة الفجر. هل هو واقعة واحدة؟ او وقع؟ هذا وقع في - [00:09:58](#)

وان كان اظهر انها اكثر مواقع لان في السياقات ما يدل على انه اه وقع اكثر من مرة ولا يمكن الجمع بينها الا على وجهه فيه تكلف وقد حاول الحافظ رحمه الله الجمع بينها على وجه التكلف على وجه ربما يرى بعض اهل العلم انه فيه تكلف - [00:10:13](#)

لكن لا ليس اه من طريقة يعني الطريقة المتبعة اننا لا نكون في نقى. نرى كل الاختلاف نجعله قصة او نتكلف في الجمع مع الاختلاف
البين الذي لا يمكن جمعنا. انما التوسع وهي الطريقة اللي يسلكها ابن القيم رحمه الله وغيره من اهل العلم. حينما - 00:10:33
الخلافات اليسيرة التي لا تؤثر على القصة قصة واحدة. مثل هذه الواقعة. ثم الشيخ رحمه الله كما تقدم اه ذكر اتفاق اهل العلم على ما
في الصحيحين. ويقول ان غالبا هذا النحو ان يعني ان في بعض الصحيحين بعض الالفاظ - 00:10:53
بعض العبارات فيها وهم وفيها غلط هذا لا يؤثر. انما جملة ما في الصحيحين وما في البخاري جملة في الصحيحين متفق عليه يعني
اذا قيل روى البخاري ومسلم فهو متفق عليه. وبعض اهل العلم كابن الصلاح يقول يلزم من كوني متفقا عليه ان يكون اتفقت الامة
على قبولها - 00:11:13

وهذا ايضا من عبارين متفق عليه هذا اصطلاح. اصطلاح انه اتفق عليه البخاري ومسلم وبعض اهل العلم يزيد احمد كصاحب المنطقة
مثلا يرى ان المتفق عليه زادم اصطلاحه مع البخاري ومسلم الامام احمد رحمة الله عليهم فما رواه الشيخان - 00:11:33
متفق عليه او اخرجاه ونحو ذلك. لكن المتفق عليه يلزم منه ان الامة اتفقت على قبوله. ولهذا هذا هو الواقع. وهذا قول جمهور اهل
العلم من الاصوليين والفقهاء والمحدثين على هذا القول كما ذكر الشيخ رحمه الله. وهل هو - 00:11:53
مقطوع به او على سبيل علم النظر هو هو يعني اتفق على هذا لكن هل يقطع بان النبي قاله عليه الصلاة والسلام سوى احرف مثل ما
وقع للدارقطني رحمه مما انتقد بعض ما وقع فيه. وهكذا غير من اهل العلم. هل هو على سبيل القطع - 00:12:15
او على سبيل العلم النظري. الجمهور على ان سبيل القطع. وذهب النووي والجماعة الى انه على سبيل العلم النظري الذي يحصل
بالتأمل والنظر لكن جمهور علماء على انهم على سبيل القدر. بل ان الحافظ ابن القيصراني رحمه الله ادخل في جملة المقطوع -
00:12:35

جملة او جملة ما يقطع به عن النبي عليه الصلاة والسلام ما كان على شرطهما مما لم يرويه. مما لم يرويه فانه يدخله في جملة
المقطوع به عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هذا يجري على قول من قال ان - 00:12:55
خبر الاحاد الصحيح يقطع به. يقطع به ولا يجوز رده. وهذا قول اسحاق رواه جمع من اهل العلم. ومنهم من قال اذا احتفت به القرائن
اما ما ذكره الشيخ رحمه الله ان يتعلق بما رواه الشيخان. فهذا غالبه من هذا النحو. لانه ولانه قد تلقاه اهل - 00:13:15
العلم بالقبول والتصديق. والامة لا تجتمع على الخطأ. وهذا ثبت في عدة اخبار عنه عليه الصلاة والسلام. منها ما رواه ابو داود. رواية
ابن عبيد عن ابي مالك الاشعري ان النبي عليه الصلاة قال لا تجتمع امتي على براءة. الحديث الاول ان الله جاركم من ثلاث. ثم في
اخره قال - 00:13:35

تجتمع على ضلالة. وروى الترمذي من ولد سليمان ابن سفيان التيمي. ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه السلام قال لا تجتمع امتي
على ضلال وكذلك رواه ابن ماجة من حديث انس من حديث انس ابن خلف الاعمى عن انس ان النبي عليه قال لا تجزم امتي على
ضلال - 00:13:55
وكذلك روى الامام احمد رحمه الله ايضا عن النبي عليه الصلاة والسلام البصرة الغفاري قال لا تجتمعوا امتي على ظلال يقول السعيد
ابن زربي عن الحسن عن ابي بصرة الغفاري. وكذلك روى ابن ابي عاصم - 00:14:15
كعب بن عاصم الاشعري ولد كعب بن عاصم الاشعري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لامتي على ضلالة. هذه الاحاديث كل كل واحد
منها في ضعف كل واحد منها في سنده علة. حديث ابي مالك الاشعري فيه انقطاع بين شريح ابن عبيد. وبين ابي مالك - 00:14:35
الاشعري بن مالك وهو الذي روى عنه حديث آء دعاء الدخول اذا دخل احدهم آء بيته فليقل بسم الله ولجنا بسم الله وكان النبي كان
اذا دخل بيته قال بسم الله ولجنا وبسم الله اخرجنا وعلى ربنا توكلنا. رواية شريح بن عبيد عنه وهو منقطع. وحديث ابن -
00:14:55

سليمان بن سفيان التيمي في ضعف وكذلك الرواية الاخرى عن انس ابي الاعمى وهو ضعيف ايضا. وكذلك ايضا رواية الاخرى من
رواية سعيد بن زربي ايضا عن الحسن. سعيد الوعيد والحسب منقطع لكن حديث مجموع الطرق يكون اما باب الصحيح لغيره

وبكثرة كما قال الحافظ رحمه الله - 00:15:15

الطرق يصح بكثرة الطرق يصحها. فهذا الخبر احتج بها العلم في هذه المسألة وان الاهمال يتم على خطأ. ولقوله سبحانه وتعالى ومن يتبع غير نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت نصيرا. واعظم سبيل له لمن هو سبيل اهل العلم والايمان واهل الفقه. الذين اتفقوا على هذا الشيء فانه - 00:15:45

ايشرف غير سبيلهم. فمن سلك غير سبيله فانه يكون مخالفا ومحادا لهم. فلو كان الحديث كلمة في نفس الامر والامة له قابلة قابلة له لكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب. وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع - 00:16:05

لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة. فالشيخ رحمه يدل على هذه المسألة انه انه كونه كونه يقع في الصحيحين او في احدهما بعض الروايات التي فيها كلام او وهم هذا لا يظرب بل البخاري رحمه الله قد ينبه الى هذا - 00:16:25

لبي الان والبخاري رحمه الله له عناية الروايات سيأتي اشارة من المصنف رحمه الله الى هذا ثم الشيخ رحمه الله نبه الى امر مهم. نبه الى امر مهم. انه ربما يكون عندنا دليل ظاهر ليس مقطوع بمعناه - 00:16:45

او قياس دليل عندنا دليل اه ثابت عن النبي عليه السلام لكنه ليس نصا في الدلالة او قياس قياس صحيح هذا الظاهر والقياس من قال به فانه معه حجة فقبل الاجماع على هذا الظاهر - 00:17:05

من خالف لا يثرب عليه. قد يخالف انسان ويقول ان الحكم بخلاف هذا الظاهر لدليل كذا وكذا. فيخرج مثلا هذه الصورة من هذا

الحديث لكن بعد ان يقع الاجماع بل بعد ان يقع الاجماع على هذا الحديث فانه يقطع - 00:17:25

به يقطع بما دل عليه من معنى كما يقطع بثبوته يقطع بما دل عليه من معنى. ولهذا قال وان فهو كتجويزنا وان كنا نحن بدون اجماع نجوز الخطأ والكذب على الخبر. الصدوق الثقة قد يخطئ وقد يغلط - 00:17:45

لو روى لنا حديث قد يمكن اخطأ لكن نحن قبلناه بالظاهر. لكن لما اجمع على ما اخبر به هذا المخبر فعند ذلك نقطع بصدقه. مثاله انت لو اخبرك انسان عن واقع او قصة. شخص اخبرك عن واقع قصة. وهذا الشخص عندك - 00:18:05

جيد الرواية. لكن يمكن يخطئ. حينما يخبرك تصدقه لكن لا تقطع بذلك. لكن حينما يتوارد مجموعة من الناس على الاخبار بمثل ما

اخبر به فلان. اتاك ثاني وثالث ورابع في هذه الحالة. هل يتغير - 00:18:26

نظروك الى روايته او يكون ثابتا على ما اخبرك اول الامر؟ نعم بعدما توارد معه جماعة فانك تقطع بماذا؟ بصدقه. وان كان لو اخبر

وحده فانك تجوز انه اخطأ. تجوز - 00:18:46

انه اخطأ كذلك في الحديث الذي يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام حينما يجمع اهل العلم يجمع اهل العلم عليه وعلى معناه فانه

يقطع وبثبوت عن النبي عليه السلام لاننا نقطع بانه لم يخطئ في رواية هذا الخبر - 00:19:04

ثم ذكر الشيخ رحمه الله ان جمهور اهل العلم بجميع الطواف على ان خبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول تصديقا له او عملا واذا كان الخبر يقتضي التصديق مجرد الاعتقاد ليس في عمل. او عملا به انه يوجب العلم - 00:19:22

فاذا جاءنا خبر عن النبي عليه السلام اه وهذا الخبر اجمع اهل العلماء على قبوله فاننا نقطع به سواء كان هذا الخبر اشتمل على امر

التصديق صدق مثل بعض امور الغيب مثل عذاب القبر ونحو ذلك لكن لو جاءنا امر في - 00:19:42

بعض الامور التي اجمع العلماء عليها اجمع العلماء عليها. وهو اعتقاد ليس عمل نقطع به او كان عمل يطفي متضمننا لعمل من عبادة من صلاة من صدقة او نحو ذلك فاننا نقطع به لماذا؟ بوجود الاجماع - 00:20:02

وهذا في خبر الواحد. وعلى هذا لا يجوز خلافه لاجماع الامة على ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى ولهذا كانت امور اهل العلم بجميع

الطوائف على ما خطر الواحد اذا تلقته - 00:20:22

انه يوجب العلم. وهذا هو الذي ذكره المصنفون وهذا هو الذي ذكره المصنفون في اصول الفتح عن ابي حنيفة ومالك والشافعي

واحمد الى فترة قليلة من المتأخرين اتبعوا في ذلك طائفة باهل الكلام انه ذلك - 00:20:42

ولكن كثيرا من اهل الكلام او اكثرهم يوافقون الفقهاء والاحاديث والسلف على ذلك. وهو قول اكثر الاشعرية فهو الذي انكر ذلك.

وتبعه مثلها بالمعاني. وابو حامد وابن عقيل وابن الخطيب والامريكي ونحن هؤلاء. والاول هو الذي ذكره الشيخ ابو حامد وابو الطيب وابو اسحاق. وامثاله بذلك - [00:21:02](#)

وهو الذي ذكره القاضي عبد الوهاب وامثاله من المالكية. وهو الذي ذكره شمس الدين السمخسي وامثاله وهو الذي يسره الله يعلى وموسى الله وابو الحسن فساغ فيه وامثاله من الحنبلين. نعم بارك الله فيك - [00:21:32](#)

ثم ذكر الشيخ رحمه الله كما تقدم خبر واحد اذا تلقته الام والامة بالقبول. وكذلك خبر واحد ايضا على الصحيح حينما تحتف به اذا احتفت بالقرائن فانه يقطع به. وبثبوت. ولذا اذا - [00:21:52](#)

جاء الخبر من طريق واحد وهناك قرائن تدل على ثبوته فان العلم يقع صدق او فانه النفس مطمئن وتقطع بصدق لذلك ولهذا لما اخبر ذاك الرجل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اهل قباء بان القبلة قد حولت وهو شخص يخبرهم وهم يصلون لا لا يرونه ولد من هو؟
الا ان - [00:22:12](#)

القبلة قد حولت كما في الصحيحين من حديث ابن عمر تحولوا وهو في الصلاة تركوا امرا مقطوعا به وهو القبلة الاولى لهذا ولا شك انه لا يمكن ان يترك الامر المقطوع به الا بامر معلوم قطعاً. وهذا في عهد النبي عليه الصلاة ولم ينكر - [00:22:42](#)

عليه وليقال لماذا لم لم تنتظروا يجوز كذا؟ لا. تركوا ذاك الامر قبلة التي هم كانوا عليها. لماذا؟ لان القرائن تدل على ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام كان ينتوي تحويل القبلة والصحابة يعلمون ذلك. فهذه القرائن دلت على مثل هذا الشيء اه بنوا على هذا وعلموا -

[00:23:02](#)

بصدق المخبر. ولهذا تركوا القبلة في الصلاة وتحولوا الى القبلة الثانية. وخبر واحد اهل العلم يقبلونه ويثبتون به الاحكام في الحلال والحرام والتوحيد يعني في باب العلم في باب في التصديق وفي باب العمل. ولم يأتي التفريط بين العلم والعمل الا عند المتأخرين.

الصحابة رضي الله عنهم كان اذا جاهم خبر عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:22](#)

سلم مباشرة ولا يفرقون بين باب الاعتقاد وباب العمل. كله دين وكله شريعة. وكان الواحد يترك ما هو عليه حينما يبلغ الخبر وينتقل الى هذا الخبر الذي اخبره به هذا المخبر. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يبعث - [00:23:52](#)

الواحد من اصحابه الى الامصار والى البلاد وكانوا يخبرونهم بالدين عموم الدين بجميع ما فيه من الشرائع وهذا امر متواتر في السيرة لبعث اناس من اصحابه. يبعث الواحد ويبلغهم. والواحد منهم يسلم ثم يأمره بكذا وكذا ويأمر قومه - [00:24:12](#)

يبلغونهم بامر الدين والتوحيد والعقيدة لا فرق بين امور الدين. خبر واحد ادلتك كثيرة ساق اكثر من عشرين دليل. وفي قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين جاءكم فاسق في نبأ فتبينوا في القرآن الاخرى فتثبتوا. فالمعنى - [00:24:32](#)

دل على ان خبر الثقة مقبول. لا يحتاج الى تثبت بل تعمل مباشرة انما التثبت حينما تشتريه. يكون مخبر اه ليس بعدل تثبت والله سبحانه وتعالى ما قال فردوه لا تثبتوا تبينوا لانه قد يصدق قد يصدق وهذا دليل - [00:24:52](#)

ايضا في بعض المسائل التي يعرف ثبوت الخبر بدلائل وقرائن اخرى. وان كان المخبر ليس من اهل الثبوت الاتقان قد يصدق فينظر في خبره ويتأمل فان كان صحيحا قبل. والادلة في هذا كثيرة - [00:25:12](#)

هذه السنة وقد بسط كما تقدم ابن القيم رحمه الله في الصواعق وفي مختصر الصواعق الذي اختصر ذكر المختص الموصلي هذه الادلة مختصرة من كلام الامام القيم رحمه الله. يقول هو الذي ذكر المصنفون في اصول الفقه - [00:25:32](#)

حنيفة يعني ذكر عن الجمهور الا فرقة قليلة ممن لم يقبلوا خبرا واحد وان هذا قول يعني يشبه ليكون محدثا بل كما تقدم يظهر ان خلاف اجماع الصحابة رضي الله عنهم. في مجرد الخبر وتقدم ان الصحابة قبل - [00:25:52](#)

خبر ذاك الذي اخبرهم ان القبلة قد حولت ثم يقول الشيخ رحمه الله يعني ذكر بعض من قال بالقول الثاني هو قول اكثر الاشعرية كابي اسحاق يعني انهم يقولون بانه - [00:26:12](#)

يفيد قال رحمه لكن كثيرا من اهل الكلام او اكثرهم آ ولكن كثيرا من هالكلام لو اكثرهم وافقون الفقهاء والحديث والسلف على ذلك. على انه يفيد اليقين والعلم. وهو قول اكثر الاشعري كابي اسحاق - [00:26:31](#)

اسحاق هذا هو الشرايين. اسحاق للشرايين في كتابه اصوله في وقته سنة اربع مئة وثمانية عشر ومن الاشاعة. رحمه الله لكن ذكر هذا وانكر على من خالف رحمه الله وابن فورك ايضا كذلك على طريقة محمد الحسن الفورك - [00:26:51](#)

واما ابن الباقلاني ابو بكر وهذا ابو بكر ابن الباقلاني رحمه الله. محمد ابن الطيب وفي ابو الطيب طاهر بن عبدالله والطيب طاهر بن عبدالله وهذا ابو بكر ومحمد بن الطيب - [00:27:11](#)

وهو الذي ذكره اولاً والذي ذكر بعد ذلك هو آآ طاهر بن عبد الله ابو الطيب. وابنه في سنة اربع مئة وستة والباقلاني رحمه الله في سنة اربع مئة وثلاثة رحمه الله. اما ابو الطيب طه بن عبدالله هذا - [00:27:31](#)

ولد عام ثلاث مئة وثمانية واربعين توفي سنة اربع مئة واثنين وخمسين. عاش مئة سنة. وسنتين رحمه الله. وكان قد جاوز المئة وكان اذا ركب في البحر واراد ان ينزل من السفينة وكان - [00:27:51](#)

القوارب تقدم يعني تقدم القوارب حتى ينزل الناس لان السفينة لا تصل الى السيف فيؤتى بالقوارب حتى ينزل فيها الناس ثم تسيل بهم الى الساحر فكان رحمه الله اذا اراد ان ينزل القفز قفزا كأنه شاب في ريعانه رحمه الله. وقد بلغ المئة رحمه الله - [00:28:11](#)

متع رحمه الله وهو قال واما ابن الباقر فهو الذي انكر ذلك وتبعه مثل ابي المعالي وابي حامد وابن عقيل وابن الجوزي وابن الخطيب والامري ونحوها ونحو هؤلاء. يعني هؤلاء ابن باقلان خالف على طريقة المتأخرين - [00:28:31](#)

وانه لا يفيد العلم. وابو المعالي من هو؟ ابو المعالي؟ الجويري. ما اسمه؟ عبدالملك ابن يوسف ولا او عبد الله بن يوسف. نعم الجويني. الجويني توفي عام اربع مئة وثمانية وسبعين للهجرة رحمه الله. وكان هذا مع امام - [00:28:54](#)

الا انه كان مزدل بضاعة في الحديث رحمه الله وابي حامد وابن عقيل وابن الجوزي ابن الخطيب من هو؟ ابن الخطيب مو ابن الخطيب ابن الخطيب هذا الظاهر الرازي. الرازي. ابن الجوزي عبد الرحمن بن عجليزي. الجوزي. علي بن عبد الله اه - [00:29:13](#)

علي بن عقيل رحمه الله نعم العقيل حنبلي نعم ابن عقيل حنبلي رحمه الله والآملين ونحو هؤلاء والاول وهو انه يتلقى بالقبول وانه يفيد العلم انه يفيد العلم هو الذي ذكره - [00:29:44](#)

الشيخ ابو حامد وابو الطيب والطيب هو الباقي الله ابو الطيب هو طاهر بن عبد الله كما تقدم وابو اسحاق ابو اسحاق هذا غير ابي اسحاق الاول ابو اسحاق اول هذا هو الاسفاريابي ابو اسحاق الثاني هو الشيرازي. الشيرازي وهو من ائمة الشافعية رحمه الله - [00:30:04](#)

صاحب ماذا له متن مشهور ما هو؟ المهذب المهذب نعم وامثاله من ائمة الشافعية. وهو الذي ذكره القاضي عبد الوهاب وامثاله من المالكية يعني القول الاول وهو انه يفيد اليقين والعلم - [00:30:24](#)

انه يفيد العلم وهو الذي ذكر شمس الدين وامثاله من الحنفية. الى وابو الخطاب هو الكلوزاني. الخطاب هو الوداني رحمه الله. وامثالهم من الحنبلية. المقصود ان هذا القول هو الذي عليه الائمة رحمة الله عليهم في الفقه والاصول. هو قول السلف رحمة الله - [00:30:44](#)

عليهم واذا كان هذا في الخبر تلقي بالقبول فكيف اذا كان اجماع آآ يعني ان نعم الخبر تلقتة امة بالقبول تصديقا له عمل به نعم انه يعني انه حينما يقع الاتفاق - [00:31:04](#)

في هذه الحالة في هذه الحالة فانه يوجب العلم والعمل اذا كان فيه عمل وكذلك العلم اذا كان فيه اعتقاد وبعضه فرط قال يوجب العمل دون العمل والتفريق لا دليل عليه - [00:31:23](#)

انما هذه امور استحدثت ويترتب عليها مفساد. يعني على هذا تنفى كثير من الصفات التي آآ لا تأتي السنة قد يتجرأ بعضهم على هذا. ولذا ما جاء من الصفات مثل الاصابع لله عز وجل. الثبات الصحيح من حديث ابن مسعود. نقول هذا يوجب - [00:31:39](#)

والعمل يوجب العلم والعمل. ولهذا قد يتجرأ بعضهم فيقول لعله كذا لعله كذا. كيف يحكى بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام ويسكت بل انه قاله مثنى عليه مصدقا له مصدقا - [00:32:00](#)

له كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هل بعد هذا اختيار حينما يقول عبد الله بن مسعود ذلك فيأتي بعده من يقول خلاف هذا

الواجب والخاذ بما دل عليه الحديث باعتقادك الاعتقاد وعمل ان كان فيه عمل - 00:32:20

نعم الاعتذار بالاجماع على الاحكام باجماع اهل العلم بالامن والنهي والابداع. والمقصود هنا ان تعدد الطرق ما عدا في العالم يوجب العلم بمضمون لكن هذا ينتفع به كثير في علم احوال الآخرين. وفي - 00:32:39

في هذا يبتدع برواية المجهول والسيد وبالحديث المرسل ونحو ذلك. ولهذا كان اهل العلم يكتبون مثل هذه الاحاديث ويقول انه يسقط للشوائب والاعتبار ما لا يصح لغيره. قال احمد قد اكتب حديث الرجل ليعتمره ومثل ذلك بعبد الله - 00:33:09

فانه كان من اكثر الناس حديثا ومن خيار الناس لكن بسبب احترام كتبه وقع في حديث وكثيرا ما والليث نعم بارك الله فيك يقول رحمه الله واذا كان اجماعنا تصديق الخبر موجبا للقطع به. اي ثبوتا ودلالة - 00:33:29

ثبوتا قطعنا بثبوتيه من جهة اسناده كذلك اذ دلالة عليه لانه لم يشق الا لما دل عليه المعنى. الا لانه اجمع على الخبر وما دل عليه. واجمع عليه وما دل عليه من معنى وجوب وقد يأتي بعض الاخبار مثلا تكون صحيحة مقطوعا بها لكن تكون الدلالة من - 00:33:58

معنى محتملة لكن حينما يجمع عليه على ثبوت هذا الخبر وما دل عليه فان نقطع به ثبوتا ودلالا. وكثير من الاخبار ربما نقطع بها بل هو الواقع نقطع بها من جهة الثبوت لكن من جهة لا يختلف فيها. ولعله تقدم معنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام حديث ابن عمر وحكيم بن حزام - 00:34:26

صحيح البيعان بالخيار. وله شواهد من حديث عبد الله بن عمرو وابي برزة في السنن. السبيعان بالخيار ما لم الحديث مقطوع به صحيح لكن ما دل عليه معنى هل التفرق هنا التفرق بالقول او التفرق بالابدان؟ هذا موضع خلاف - 00:34:50

هذا موضع خلاف. وان كان الصحيح المراد تفرق بالابدان. لدلالة الاخبار الاخرى المفسرة والبيئة له فلذا اذا اجمع عليه من حيث الجملة وما دل عليه المعنى فلنقطع بثبوت دلالة يقول رحمه الله وهذه مسألة اخرى - 00:35:15

والاعتبار في الاعتبار في ذلك باجماع اهل العلم بالحديث. لان الكلام الان في الحديث والحديث مجمعون على هذا. فما دام اجمعوا على هذا فانه يعتبر اجماعهم في القطع بهذا الخبر. وان - 00:35:38

من المتكلمين والاصوليين ممن لا خبر لهم بالحديث. هو عامي في هذا الباب. الا ان كان اصولي من اهل الحديث المتمرسين لكن الغالب ان اهل الاصول يكونوا علم بحديث بضاعة موجهة كالجوين او ثاني انما - 00:35:55

في هذا هو اهل العلم. وهكذا اهل كل فن من الفنون المعتبر في الاجماع اهل ذلك الفن ولهذا لاجمع اهل النوح اهل اللغة والنحاة على امر لا يأتي الاصول يقول لا هذا اجماع منبوز لا يعتبر قول - 00:36:15

قولوا الاصوليين في اجماع النوحات. ولا يعتبر قول النحات في اجماع الاصوليين. اذا اجمع الاصوليون على مسألة فان المعتبر في ذلك هم دون غيرهم وكذلك النحات يعتبرهم دون غيرهم. وكذلك اذا كانت المسألة تتعلق بالحديث - 00:36:35

او في من مسائل الفقه فاجمع الفقهاء على هذا فالمعترف اليك اجماع اهل ذلك الفن. وحينما تتبع قول هذا القلي ستدرك عليه يتبين خطأه. ولهذا لا يجوز له ذلك يجب ان يسلم بهذا الاجماع - 00:36:55

نعم قال الشيخ رحمه الله والمقصود هنا كأنه رجع او اراد ان يذكر بما سبق بمسألة ان القصة او حينما يتفق عليها من حيث الجملة. يتفق عليها من حيث الجملة. فانه في هذه الحالة نقطع بوقوعها. نقطع بوقوعها - 00:37:14

ان ان تعدد طرق وعدم التشاور واتفاق يوجب العلم بمضمون منقول هذا تقدم لكن هذا ينتظر به كثيرا في علم احوال الناقلين وهذه مسألة ايظا الناقلون للاخبار الناقلون للوقائع لا بد ان يكون اه - 00:37:34

من يريد ان يحقق هذه الواقعة هذه القصة حتى يحكم على ما فيها من الاخبار والروايات ان يكون بصيرا بروح قواتها يكون بصيرا بورته. ومثل هذا ينتفع برواية المجهول وسيء الحفظ - 00:37:59

يقول الشيخ رحمه الله انه لا ترد رواية المجهول. ومعه المجهول محل بحث المجهول محل بحث مجهول قد يكون مجهول عين وقد يكون مجهول حال. وهذا محل بحث. محل بحث وطريقة جمهور المحدثين - 00:38:15

انهم يعتبرون بالمجهود من بحث هذه المسألة وهذه تحتاج الى شيء من التأني لان المجهول لا يعلم لانه يجوز لو كشف عن حاله كان

الا حينما يعلم ان هذا المجهول روى عنه ائمة لكن آا خاصة اذا كانت الجهلة تتعلق - 00:38:35

ورد اراد المجهول لم يرد المبهم لا المجهول عندنا المجهول وعندنا المبهم نعم عندنا المجهول والمبهم والمهم ثلاث اصطلاحات. ما الفرق بينهما؟ مجهول. عنده المصطلح ثلاثة اصطلاحات. مجهول ومهمل ومبهم. ما الفرق بين هذه الثلاثة؟ نعم. العطنا الان نعم الاول مجهول - 00:38:55

عرفت عينه وهو قسمان. مجهول عين ومجهول حال. طيب. الثاني ما هو المبهم ما هو المبهم ما هو المهم؟ يقال ماذا؟ مثال عن

رجل ماذا؟ عن رجل عن امرأة نقول هذا مبهم ما نقول مجهول؟ نقول مبهل - 00:39:25

طيب الثالث من هو؟ المهمل من هو المهم؟ يذكر ماذا؟ اسمه الاول حدثني محمد يقول البخاري حدثني محمد ما ندري من محمد

هذا محمد بن يحيى مثلا حدثني عبد الله ابن ابي شيبه عبد الله محمد المسندي وهكذا حدثني يحيى مثلا يطلق مثلا - 00:39:56

هذا يسمى مهمل مهمل والمهمل لا يظر يعرف بتتبع الطرق وللجواني الحافظ الاندلسي رحمه الله كتاب اسمه ماذا؟ تقييد المهمل.

تقييد كتاب عظيم نافع رحمه الله. تقييد وهذا للبخاري رحمه الله فيه آا تفنن ولهذا ومن - 00:40:26

يقرأ في كتاب البخاري يستفيد كثيرا. البخاري يترك او يهمل اسمه عمدا حتى ينظر طالب العلم في كتابه ويبحث فيستفيد ويعرف

هذا فلان من هو؟ لانه روى عن فلان حدثنا علي عن سفيان - 00:40:56

يبحث يقول علي عن سفيان هذا اللي يروي عن سفيان عند البخاري ابن علي ابن مديني اذا علي هو ابن مديني قال يروي عن سفيان

ابن عبينه وهكذا امثلة كثيرة المقصود ان المجهول كما تقدم فيه - 00:41:21

وطريقة جمهور اهل العلم رحمة الله عليهم انهم يعتبرون بروايته. وهذا يسلكه الحافظ وغيره في الفتح وغير من الكتب الاخرى يعني

ربما يأتي من طريق مجهول يجعلونه شاهدا اما ويشهد او يشهد له يأتي من طريق مجهول فيحتاج ان يأتي بشاهد الله او يكون هو

شاهدا اما شاهدا او مشهودا له. والسيء - 00:41:41

الحفظ وسيء الحفظ وبالحديث المرسل. الشيخ رحمه الله يقول ان المجهول والمرسل وسيء الحفظ لا يهمل ولا يترك لا. لان غاية الامر

قد يكون خطأ. ونسي والمرسل ايضا لا ندري - 00:42:11

هل هذا الحديث هل هو صحيح او ليس بصحيح؟ فننظر في الطرق الاخرى. مجموع الطرق يقوى الحيض. ولهذا قال الحافظ رحمه

الله وماتى توبع سيء الحفظ بمعتبره وكذا المرسل والمدلس. كان - 00:42:32

صحيحا لذات لا لذاته بل كان الحديث حسنا لا لذاته بل بالمجموع كان حديث حسنا لا لذاته بل بالمجموع اذا توبع هذا وهذا فانه

يكون حسنا لا لذاته. لانه وحده ضعيف. او في ضعف - 00:42:52

انما من عبده قواه. من عبده قواه. واذا عبد هذا هذا قواه. فواحد مع واحد يكون قوي. انسان مثلا وبينه وبين انسانة خصومة

وخصمه قوي يأتي وهو ضعيف يأتي معه ضعيف اخر - 00:43:17

فانه يعينه وقد يغلبان هذا القوي. لا تقايل بواحد اهل بيت فضعيفان يغلبان قويا. فاذا اجتمع الضعيف مع الضعيف صار قويا ونحو

ذلك قال رحمه الله ولهذا كان اهل العلم يكتبون مثل هذا حديثه يكتبونها ما يهملونها - 00:43:35

لان المحذور هو وهمه. فاذا انتفى وهمه وخطؤه بانجاه من طريق اخر علم ان الحديث ثابت فاذا كان هذا في الطريقين فما كان جاء

من طرق كثيرة من باب ولهذا كلما ازدادت الطرق - 00:43:57

كلما ازداد بذلك اليقين. ومثل بعضهم لعل في كلام شيخ الاسلام رحمه الله من يأكل الطعام. ويكون جائع انما اكل لقمة سدت مسد. ثم

اذا لقي اللقمة سدت مسدا اخر يعني من جوعته. حتى يكتفي - 00:44:17

اكتفاء تاما من هذا الطعام. كذلك كلما جاء طريق اخر قوى. هذا الطريق حتى يقطع بثبوت هذا الخبر. ويقول يصلح شواهد والاعتبار.

قوله الاعتبار هذا من باب التوسع. في العبارة. وهذا وهذا يقع في كلام غيره. والا في الاعتبار في الحقيقة ليس - 00:44:37

هو الاختبار الاعتبار وسيلة. الاعتبار وسيلة انما المقصود هو الشواهد وماذا؟ وشواهد المتابعات تتبع للشواهد ومتابعة ايش يسمى؟

يسمى اعتبار. فاعتبروا يا اولي الانصار. التفكير والتأمل يعني النظر اعتبر تنظر في هذا الطريق وتختبره وتنظر في طريقه. فاذا جاءك

مثلا حديث مثلا بولاية حماد بن سلمة عن ايوب عن ابن سيرين عن - 00:44:57

هريرة تنظر هل تابع احد حماد ابن سلمة عن ايوب؟ فان تابعه سيكون متابعة تامة يكون متابعة تامة فان لم يتابع انما تابع ايوب عن ابن سيرين كان متابعة قاصر ان تابع نفس الراوي - 00:45:27

كان متابعة قاصرة ويطلق على المتابعة التامة والقاصرة متابعة. لا مشاحة في الاصطلاح. ان جاء الحديث من طريق اخر كان شاهد. مثل هذا الحديث تقدم معنا حديث حديث حكي بالحجاب وشاهده حديث ابن عمر وشاهد حديث ابي برزة وعبدالله ابن عمرو واحد شواهد كثيرة - 00:45:47

والامثلة كثيرة في هذا الامثلة الكثيرة في هذا بل كالمطراه في السنة في باب الشواهد. الشاهد يأتي من طريق صحابي اخر. من طريق صحابي اخر. والمتابع من نفس الطريق. من نفس الطريق. ما لا يصلح لغيره. يصلح - 00:46:11

في شواهد الاعتبارات ما لا يصح لغيره لانها تسامح في الشواهد والاعتبارات في الشواهد والمتابعات لان المقصود هو معرفة ضبط هذه الرواية قال احمد رحمه الله قد اكتب حديث الرجل لاعتبر لاعتبره - 00:46:31

والدار قطني كثيرا ما يقول يعتبر به. سوق الرواية يقول يعتبر بفلان. فلان لا يعتمد عليه لا يكون عمدة. لكن يستشهد به. ينظر هل جاء هذا الطريق من طريق اخر؟ هل جاء له متابع؟ يعتبر - 00:46:48

تعتبر الطرق هل فيه متابع؟ ينظر هل فيه يعتبر به؟ يختبر وينظر حتى يتأكد من ان له من وافق اما متابع او شاهد من طريق صحابي اخر. ومثل ذلك بعبد الله بن ليهعة الحظرمي المصري رحمه الله - 00:47:08

هذا قاضي كبير وعالم كبير رحمه الله في سنة مئة واربعة وسبعين للهجرة. واختلف العلماء فيه اختلاف كثير يقول فانه كان اكثر الناس كان اكثر الناس حديثا. ومن خيار الناس انه كان - 00:47:28

حديثا هذه عبارة عن اكثر ولا من اكثر؟ من اكثرها؟ اكثر لا من اكثر؟ من اكثر جزمة هذا جزمة بلا شك. من اكثر الناس حديث كثير رحمه الله. من اكثر الناس حديثا. ومن خيار الناس رحمه الله - 00:47:48

لكن بسبب احتراق كتبه وقع في حديث متأخر غلط. فصار يعتبر به يعتبر بذلك اشهد به اختلف في هذا هل احترقت كتبه؟ منهم من انكر ذلك. ومنهم من ضعف مطلقا كابن - 00:48:08

رحمه الله قبل احتراق الكتب او بعد احترقته. والذي توسط ومنهم من قال اجعله مدلس اذا صرح وهذا يسلكه كثير كثيرا او احيانا في تفسيره رحمه الله يعني وصمه بالتدليس. وهذا موضع بحث لكن معروف انه رحمه الله فيه ضعف - 00:48:28

اما ضعف في الاصل او ضعف طارئ او ضعف طارئ يعني اما انه سوء حفظ او تخليط فان كان الاصل فهو سوء حفظ. ولهذا كما نبه النخبة رحمه الله انه ان كان في الاصل فسيء الحفظ. وان كان طارئا فالمخلط يقول رحمه الله - 00:48:48

شمع المختلط اذا كان ظاهرا ثم اختلاط درجات اختلاط درجات وتوسط الحام الحجر رحمه الله جماعة وقالوا انه حصل ضعف بسبب اختلاطه فمن روى عنه وعرف اصوله وروايته عنه قوية. وذكرنا مجموعة من الرواة اتفقوا على جماعة منهم عبد الله ابن المبارك ومن - 00:49:08

عبد الله بن وهب ها عبد الله مسلمة القعنبي وعبد الله بن يزيد المقرئ عبد الله بن يزيد المقرئ. وزاد بعضهم ايضا رواتب آخرين ايضا كقتيبة بن سعيد وبعضهم بلغ به عشرة - 00:49:36

لكن اشهرهم العباد الى هؤلاء الاربعة عبد الله المبارك عبد الله بن وهب عبد الله بن يزيد المقرئ عبد الله بن مسلمة القعنبي بن قعنبي القعدي هؤلاء العتب الاربعة فاذا روى عن العبادي الاربعة فان روايته جيدة. روايته جيدة - 00:49:51

لانه تتبعوا اصوله وخاصة رواية ابو وهم لان ابو وهم مصري وهو مصري رحمه الله فهي من اقوى الروايات عنه ولهذا يروي ابن وهب عنه في جامع عن ابن لهيعة - 00:50:10

وهذا هو الوسط فيه رحمه الله نعم. وكثيرا ما يقتنع والليث ابن سعد. والليث حجة ثبت امام. لماذا؟ لانهما في مصر واحد. كلاهما في مصر وتقاربت وفاتهما وبالليث اكبر منه بسنة وبسنتين وتأخر عنه سنة واحدة وهو سنة مئة وخمسة وسبعين سنة مئة واربعة -

احترقت كتب سنة مئة وسبعين على المشهور على المشهور. والليث بن سعد ابن عبد الرحمن الفهمي رحمه الله امام عظيم حتى فضله الشافعي رحمه الله على مالك وقال انه افقه المالك لكنه ظيعه اصحابه ما حفظ في - [00:50:46](#)

لم يحفظ فقه ومسائل مثل ما احفظت مسائل مالك رحمه الله. ومن تتبع كلمات الامام الليث رحمه الله وجد الفقه العظيم كما ذكر عنه البخاري رحمه الله في مسألة مسألة المزارة على الخلاف فيها والجمهور يمنعون المجارة بالثلث والربع - [00:51:06](#)

والصواب جوازها. قال البخاري رحمه الله قال الليث قال الليث ان الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. امر اذا نظر فيه ذو البصيرة بالحلال والحرام علم انه لا يجوز. الذي نهى عن النبي عليه السلام ليس لم - [00:51:25](#)

المزارة بالثلث والربع لا هذه منفعة للجميع هذه المنفعة للجميع وليست مؤاجرة ليست بل هي من جنس المشاركات ليست من جنس المؤاجرات كما توهم رحمة الله عليهم ولهذا قالوا هي مؤاجرة لان مجهول الثمن والمؤاجرة لا بد من العلم بالثمن والصواب انها ليست

من باب المؤاجرة من باب المشاركات والمشاركات - [00:51:45](#)

هذا الشيء دلت عليه السنة ولهذا قال ان الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام امر اذا نظر فيه ذو البصيرة بالحلال والحرام علم انه لا يجوز لان الذي نهاني عنه النبي عليه السلام بالمزارة هو ان يأتي صاحب الارض مثلا ويقول للعامل ازارعك على الارض لي منها -

[00:52:15](#)

آآ النصف الشمالي ولك النصف الجنوبي لي منها ما نبت على السواقي ونحو ذلك لي منها ما نبت على هذه الجهة ولك ما نبت عن الجهة هل يجوز هذا؟ لماذا؟ في غير مخاطرة. يجوز ان ينبت هذا ولا ينبت هذا. فيكون فيه قمار - [00:52:35](#)

هذا هو القمار فيغمر هذا هذا او هذا هذا ولهذا قال امر اذا نظر من ذو البصيرة بالحلال والحرام علم انه لا يجوز رحمه الله نعم بها ويسمون هذا علم علم الحديث - [00:52:55](#)

من اشرف قلوبهم بحيث يقول الحديث قد رواه ثقة ضابط فغلط فيه. وغلطه فيه عرف الا بسبب هذه ما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة رضي الله عنها وهو حلال. وانه صلى في البيت ركعتين وجعل - [00:53:25](#)

رواية ابن عباس رضي الله عنهما لتزوجها حراما وكونه لم يصلي مما وقع فيه المرض. وكذلك انه اعتمر وعلموا ان قول ابن عمر رضي الله عنهما ان معتمر في رجب مما وقع فيه القلق وعلموا انه تمتع وهو امن - [00:53:45](#)

في حجة الوداع رضي الله عنهما كنا يوم عيد الخائفين مما وقع فيه المرض وانما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلى حتى ينشئ الله لها خلقا اخر مما وقع فيه المرض وهذا - [00:54:05](#)

نعم. يقول الشيخ رحمه الله كما ان مستشهدون ويعتبرون بحديث نبيه والحديث الذي فيه سحور فانهم ايضا يضعفون حديث الثقة الصدوق الظابط او يضعفون حديث يضعفون من حديث يضعفون حديث باشيء تبين لهم انه انه غلط فيها او تبين لهم غلطوا فيها.

وهذا - [00:54:25](#)

يدل على ان العلماء رحمة الله عليهم تبصروا في الحديث والنظر فيه وانه موضع التفكير والنظر ليس مجرد ان يروي الانسان الحديث اذا كان فلان ثقة يقبل كل رواياته اذا كان فلان ضعيف يرد كل روايته لا الواجب العدل - [00:54:49](#)

الاصل ان الثقة يقبل حديثه الا ما اخطأ فيه والاصل ان الضعيف يرد حديثه يرد حديثه الا ما علم انه غلط فيه هذي القاعدة حديث ثقة الاصل القبول الا ما علمنا علم انه غلط فيه. والضعيف حديثه يرد الا ما - [00:55:15](#)

علم انه حفظه. هذا هو عين العدل. في النظر في الاخبار. هو الذي ايضا يجري على الفطرة. في عمل الناس الانسان ربما يأتي خبر ربما يخبره ابنه الصبي الصغير او ابنته الصغيرة ولا يثق بخبرها. لكن يتأمل وينظر ويسأل في علم ان ان الخبر صحيح - [00:55:39](#)

في القرائن الدالة كذلك اهل العلم اعمل قرائن والدلائل ولذا من دقيق العيد رحمه الله يقول ما طريقته في هذا هو الاجتهاد والنظر في هذا الباب مثل ما يجتهد الفقهاء - [00:55:59](#)

لكن هذا الباب نوعان. نوع يجمع العلماء على ان هذا الخبر غلط. في هذه الحالة ليس علينا الا التسليم ولا نقول لا اذا اجمع العلماء

على انه غلط في هذه انتهى الامر - 00:56:17

الحل الثاني اذا كان هذا الخبر موضع للاجتهاد. فقد يختلف العلماء فمنهم من يثبتونه ومنهم من لا يحويه الصورة الاولى هي التي جاءت فيها القصة التي ذكرها ابن ابي حاتم عن ابيه ابي حاتم الراجحي عبد الرحمن ابن ابي عبد الرحمن ابن محمد - 00:56:34
عن ابيه لما جاءه رجل من خراسان من فقهاء الاحناف قال تقولون يعني ايها المحبون هذا حديث غلط. هذا حديث باطل. هذا حديث موضوع. يقول الامام من اعلمك انه وضع فلان - 00:56:56

هل جاءك واخبرك هل جاءك واخبرك قال رحمه الله من كلام الواصل المظمن تسألني عن الحديث ثم اقول لك انه باطل او موضوع او لا يصح. ثم تذهب الى ابي زرعة - 00:57:16
ويقول لك هذا ثم تذهب الى ابن وارة حافظ اخر محمد بن مسلم بن وارة رحمه الله حافظ يعني في يجري مجرى هؤلاء العلم رحمة الله عليهم فاذا رأيتنا اتفقنا - 00:57:38

علمت اننا لم نقل الا عن ثبت وان اختلفنا فكل قال برأيه قال فسأله عن احاديث فسأله عن احاديث فقال له ابو حاتم هذا الحديث باطل وهذا لا يصح وهذا موضوع. فذهب الى ابي زرعة فقال في الحديث الذي قال فيه ابو حاتم انه باطل قال لا يصح. والذي قال لا يصح قال انهما لا باطل - 00:57:52

وكذلك قال كذلك. هل اختلف الكلام ولا ما اختلف؟ ها؟ لا المعنى ما اختلف. وهو مثل ما تقدم في مسألة آآ يعني متفق على المعنى واللفظ واحد الذي يتفق على المعنى واللفظ مختلف لكن معنى واحد - 00:58:22
اختلفت الدلالة من جهة يعني زيادة ونقص حتى لا نقول بالترادف جاء ذاك الرجل مسلما لان الجميع قال حينما سأله ولم يحصل به الاتفاق على هذا فقال ذاك الرجل اشهد ان هذا العلم الهام - 00:58:41

في هذه الحالة يسلم ولهذا نسلم لاهل العلم حينما يجمعونه على هذا الخبر. انما اذا كان هذا الخبر وقع فيه اختلاف فمسألة مثل ما يجتهد الفقهاء في مسألة هذا يقول الحكم يجوز وهذا يقول لا يجوز كذلك العلماء - 00:59:04

هذا يقول حديث ضعيف. هذا يقول منكر. هذا ربما يحسنه. هذا يقع في كثير من الاخبار. وخاصة الحديث الحسن. ولهذا قال الحافظ رحمه الموقظة لم يتحرر لي فيه رابط او كما قال عنه. ما تحرر له ظابط في باب الحديث الحسن. فانا يعني على - 00:59:24
قال انا على بأس من ظابط للحديث الحسن واليأس وضابط لحديث كثرة اختلافه وهذا لا يظر لان اصول الدالة ثابتة وهذه الاحاديث الحسنة اما ان لها شواهد في المعنى تدل عليها من ادلة آآ واما ان تكون يعني مقررة لبعض الاحكام - 00:59:44

مما ليست الامة محتاجة اليه. فالمقصود ان هذه المسائل ان هذه المسائل كما في كلام الشيخ رحمه الله تتبين يتبين غلط الصدوق الصدوق او الثقة ولهذا طريقة البخاري رحمه الله التي خفيت على بعض الناس وصار يتكلم فيه يرى انه يروي عن اسماعيل ابن ابي اويس وقد تكلم فيه - 01:00:04

وبعض الرواة ولا يعلم ان البخاري رحمه الله كان ينتقي من حديث من حديث اسمنت تكلم فيه ما لم يخطئ فيه ويرد من حديث الثقة ما اخطأ فيه وقد صح عن البخاري بسند صحيح انه سأل اسماعيل واويس ان يعطيه الصحيفة التي كتب في احدها. فانتقى منها - 01:00:32

واعلم له على الشيء الذي سمعه. قال الحافظ رحمه الله فينبغي الا يحتج باسماعيل الا ما كان من طريق البخاري رحمه الله البخاري لانه انتقى منه ما سمع اسماعيل ابن ابلير وهو اخو ابو بكر ابن ابي اويس. والامثلة كثيرة في الرواة عن البخاري رحمه الله. وكذلك في - 01:01:01

حينما يخطئ الراوي وهذا ليس بغريب يعني الغريب الا يخطئ الغريب وهذا ذكره بعض الحفاظ يعني قال له ما اعجب ان الراوي الثقة الحفاظ انه انه لا يخطئ اعجب ان لا يخطئ - 01:01:23

ومن يدعي عدم الخطأ؟ ما احد يدعيه العجب من كون ادعى عدم الخطأ ولد ائمة حفاظ غلطوا في اشياء شعبة رحمه الله يغلط كثيرا في الاسماء ويغلط في المتون رحمه الله. وله اغلاط رحمه الله وعلى امامته غلط في حديث - 01:01:45

ربي امين. قال خفت بها صوته. خالف السفيان الثوري والحفاظ اطبقوا على ان الصواب مع سفيان الثوري. وغلط في الاسناد ايضا في بعض الاسماء في نفس حديث ابي هريرة هذا او حديث وائل بن حجر حديث وائل بن حجر - [01:02:06](#)

العلماء والحفاظ مع سفيان الثوري وهكذا في روايات كثيرة. سفيان الثوري ايضا كما تقدم وقع له وهم سعيد القطان سلم له بذلك يحيى بن عير رحمه الله كان من ابصر الناس بهذا الفن. هذا الفن هذا الفن وهو فن ما يتعلق بالعلل - [01:02:21](#)

هذا فن شريف يقول ابن الجوزي في زمانه قل من يتكلم فيه في اول كتاب في الموضوعات قل ما يتكلم بل عدم ونقل عن ابن رجب في كتاب شرح العلل - [01:02:48](#)

بل عدل يعني من يتكلم في هذا الفن وذكر الائمة المتقدمين الذين تكلموا فيه علي ابن المدين رحمه الله وكذلك يحيى ابن معين والامام احمد لكن علي المديني جمعوا بين معرفة العلل. الامام احمد رحمه الله جمع بين معرفة العلل والفقه في الحديث - [01:03:03](#)

البخاري ومسلم وابو داود بعدهم في الطبقة التي بعدهم. تلقوا هذا العلم عن اولئك هذا العلم عن اولئك مسلم رحمه الله عنايته بالعلل وابو داود كذلك لكن عنايته بالفقه اكثر. البخاري جمعهما. جمع العلم بالعلل وجمع الفقه في الحديث - [01:03:26](#)

وان كان مسلم رحمه الله وفقه ظاهر من كتاب التمييز وابو داود له معرفة ايضا بالعلل لكن البخاري جمع بينهم هذا نبه عليه شيخ الاسلام رحمه الله في كلام وهكذا الطبقات التي بعد ذلك ائمة حتى جاءت طبقة الدارقطني رحمه الله - [01:03:51](#)

بعد ذلك اليوم في في القرن اء اخر القرن الرابع ثلث مئة وخمسة وثمانين للهجرة رحمه الله وفاته فهذا العلم الذي اناس خصوص اناس من اهل العلم ممن يعرفون اه ضبط الرابع لضبطه - [01:04:11](#)

ومن اطلع على كتب العلل كذلك نسيت ايضا ابو حاتم الراشدي ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي ابو زرعة رحمة الله عليه لكن ابو زرعة وابو حاتم ايضا. وهما عصريان ابو زرعة ابو حاتم توفي سنة ميتين وسبعة وسبعين. وابو زرعة ميتين - [01:04:29](#)

واربعة وستين للهجرة وهم في الطبقة التي بعد طبقة الامام احمد رحمه الله. لان ابو زرعة ولد عام ميتين رحمه الله ولد عام ميتين للهجرة. ثم بعد ذلك توالى اهل العلم في هذا الفن. فلذا يقول الشيخ رحمه الله انهم يستدلون بامور - [01:04:49](#)

بها غلط الثقة. في رد ما غلط فيه. ويسمون هذا العلم علل الحديث. وهو من اشرف علومه. حيث قد رواه ثقة الظابط. ولذا العلل العلل العلل خاص وعام العلل بعض اهل العلم يجعله عاما يدخل في العلل الاحاديث الموضوعية والضعيفة لكن مراد علم العلل الخاص هذا - [01:05:09](#)

يكون في الرواة الثقات هذا العلاج يكون في في الحديث الذي ظاهر سنده الصحة لان اسناد ظاهرهن الصحيح. هذا هو الذي يأتي فيه النظر. البحث في هذا ظاهر الصحة لكن عند الفحص والنظر يتبين ان فيه غلط - [01:05:39](#)

النفرات اذ لا يمكن ان يكون الحديث آا شاذ يعني مثلا بعض الاحاديث يقول بعض العلماء ولا يعمل به هل يمكن ان يكون اسناد الصحيح وش هذا؟ لا لابد ان يكون فيه علة ابدأ. ما يمكن اسناد يكون حديث شاذ لان الشهود يتعلق بالمتن - [01:06:03](#)

يتعلق بالسند لكن اذا قيل حديث شاذ وسلم بذلك لان قد يقاشات وليس بجانب. احاديث كثيرة مثلا النهي عن لبس خاتم الحديث ان تتصدق المرأة من مالها الا بزوجه. احد - [01:06:27](#)

ايه ده! منهم من قال ان شهادة ومنهم من قال ليس بشهادة اه لكن لو اتفق على الحديث مثلا انه شاذ فانه لا يمكن الا بعله في سنده. ابدأ يعاود النظر فيه فيتبين له ما فيه من الغلط - [01:06:41](#)

يعني مثل ما تقدم معنا في حديث اه حينما قال سفيان الثوري جعله يذاكر يحيى بن سعيد يحيى ابن سعيد فقال سفيان الثوري حدثنا عبيد الله بن عمر النافع عن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي قال لا تصحب رفقة - [01:07:01](#)

لا تصحب الملائكة رفقة فيهم جرس قال تعشت ابا عبد الله انما حدثنا عبيد الله رواه عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابي الجراح عن ام حبيبة وقال سفيان الثوري قال له سفيان الثوري كيف هو؟ كيف هو؟ فساق له السند فسلم له سفيان الثوري - [01:07:26](#)

سفيان الثوري كما يقال لزم الطريق. الشافعي يقول لزم المجرة لزم الطريق لزم المجرة. او لزم الجادة. الجادة النافع عن من؟ عن سالم ولا عن ابن عمر اذا جاك حديث مثلا نافع عن سالم عن ابن عمر ونافع عن ابن عمر ايها اكثر؟ الجادة ما هي؟ مالك نافعة عن ابن

نافع عن سالم ابن عمر هذا قليل. قليل نافع روى عن سالم لكن قليل الثوري علق بذهنه نافع عن ابن عمر. هذا ما يقع لا يقع للحفاظ الا نادرا. لكن للضعفاء يقع كثير. الضعيف يلزم الجادة كثيرا - 01:08:22

اما الحافظ لا يميز بين الجواد. يعرف ان رواية نافع لهذا الحديث ليست عن ابن عمر روايته له عن سالم لكن قد يقع احيانا الحافظ الكبير قد يقع. فلهذا يحيى بن سعيد - 01:08:38

قال له ذلك. قال سفيان الثوري له قد علمت انني اني لا اسلم منك يا اعور لانه حافظ وعلمت اني ما اسلم منك سلم له كان في طبقة اه تلاميذه وهذا يحيى بن سعيد بن قطان رحمه الله هذا امام عظيم في باب العلل - 01:08:57

رحمه الله مع عبادته العظيمة رحمه الله وذكروا عنه في باب العبادة شيء عظيم فالمقصود ان هذا البحث وهو ما يتعلق علم العلل علم شريف وله اهل مختصون به من هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم. ولهذا قال - 01:09:17

وثيقة ضابط وغلط فيه هذا الذي يخفى ولن ترى مثلا ان الفقهاء رحمة الله عليهم لا ينظرون الى هالعل ليس عند العلة العلل عند الفقهاء هي العلل الظاهرة العلل لا ينظرون اليها ترى في كتب الفقهاء يطوى عليه احاديث كثيرة معلولة. بصرف النظر عن

الاحاديث التي لا اصل لها - 01:09:38

قد يأتي حديث لا اصل لها لكن قد يستشهدون في في بعض المسائل باحاديث لها علل لكن هم لا يعللون الا بالعلل اما العلل الخفية العلل الظاهرة تكون الراوي ضعيف معروف مخلط مشهور لكن يعني الخفية حينما يكون الراوي الثقة اخطأ فيه - 01:10:00

يحتاج الى بحث ونظر فهذا هو اللي ذكره الشيخ رحمه الله وغلطه فيه عرف اما يساوي الظاهر كما عرفوا ان النبي تزوج ميمونة وحلال هذا هو الثابت. عن ميمونة نفسها رضي الله عنها في صحيح مسلم. والذي رواه ابو رافع - 01:10:20

كما عند احمد الترمذي قال تزوج النبي وسلم ميمونة وهو حلال وكنت الرسول بينهما وتقول هي تزوجني بسرف وماتت في الظلة في نفس الشرف نفس الظلة التي بنى بها فيها رضي الله عنها - 01:10:39

يقول ابو رافع كنت الرسول بينهم. ابو رافع كان اكمل من عباسي. ابن عباس يقول ان النبي بنى بها هو حرام قال وهل ابن عباس حكوا بانه وهم رضي الله عنه - 01:11:00

طبعاً كثير من العلم وجه رواية ابن عباس وجهها بتوجيهات كثيرة يعني حتى لا يقال بالوهم يعني اما في الشهر الحرام بلد الحرام ونحو ذلك. اه قتلوا ابن عفان قتلوا الخليفة ابن عفان. قتلوا الخليفة ابن عفان محرماً. يعني في شهر حرام. لا - 01:11:13

التوجيهات هذي كلها موضع نظر. وقد يكون من كما سبق من الجمع الذي يكون فيه تكلف. واذا جزم اهل العلم انه وقع له هذا وميمونة ثم ايضا مما يدل عليه ان ابا رافع ومن معه فهموا ان ابن عباس اطلق بذلك انه حرام انه محرم. وبعضهم قال انه من

خصائص - 01:11:33

النبي عليه الصلاة والسلام ذلك كله الصواب انه زوجها حلال وهذا يقول الشيخ رحمه الله يعرفوني بسبب ظاهر واضح لانه السبب ظاهر بين تزوجها عليه السلام قل احرامه واحرامه لو - 01:11:53

فكان ظاهر الناس وعرف ذلك ثم زواجه امر ظاهر لا يخفى فهذا امر ظاهر. ابن عباس رضي الله عنه كان اذ ذاك يعني لم يبلغ آآ الحلم يعني اذ ذاك اقل من ثلاثة عشر عام. وهذا قد يقع له لم يعني ناهز الاحتلام ولم يبلغ. وليس بعيد ان يقع في مثل هذا رحمه الله -

01:12:10

وانه صلى في البيت ركعتين وثم ذكر انه يعني كونه تزوج حرام وكونه لم يصلي وهم. او لا او لا يقال مثلا ابن عباس يقول لم يصلي لانه اخبره اسامة. اسامة دخل مع النبي عليه الصلاة والسلام في البيت. لكن لما اغلق الباب ولم يكن هناك ضوء. وكان - 01:12:30

بجوار النبي عليه الصلاة والسلام وكانت صلاة النبي خفيفة. واسامة ربما انشغل داخل البيت من هنا ومن هنا في جوانبه. وبلال كانت بجوار النبي عليه الصلاة والسلام ثم خرج النبي - 01:12:53

فحمل اسامة ان النبي بقي في الكعبة في جوانبها ولم يراه صلى فقال لم يصلي. فابن عباس اخبر بكلام اسامة والا هو معهم داخل

الكعبة وابن عمر قال صلى لانه اخبر بلال وكلاهما في الصحيحين. والذي حكموا برواية ابن عمر عن بلال انه قال آ صلى ركعتين -

01:13:06

صلى ركعتين. وكذلك انه اعتمر ابو عمر كما في الصحيحين عن انس رضي الله عنه وقول ابن عمر انه آ اعتمر في رجب بينت عيشه في الصحيحين انه وهي وقالت كنت اصلي وكان يحدث كان يحدث عروة ابن الزبير - 01:13:26

كان عند المسجد وكانت عائشة تصلي وكان يقول اعتمر النبي في رجب وطرق عروة بن الزبير عليه الجدار وقال يا صاحبة الستر. ثم قام ابن عمر قال لا ما تسمعين ما قاله عبد الرحمن؟ قالت يرحم الله - 01:13:46

ابو عبد الرحمن لو لم اكن لو لم اكن اصلي لرددت عليه معتمر رسول الله الا هو شاهد وما اعتمر في رجب. تقول ما اعتمر النبي الا وابن عمر حاضر. شاهد وشاهد معه حاضر معه. وما اعتمر في رجب - 01:14:03

انما عمر في ذي القعدة عليه الصلاة والسلام. فهذا ايضا امر ظاهر. مما وقع فيه الغرض. وكذلك يقول انه تمتع وهو امن في الوداع امن ما كان عليه الصلاة والسلام واكثر ما كان الناس معه في حجة الوداع وما جاء في رواية مسلم ان ابن ان عثمان - 01:14:21 لما قال له علي يعني في مسألة مسألة الحج والعمرة والجمع بينهما. قال عثمان كنا خائفين كنا خائفين. لكن هذه رواية غلط على عثمان هذا غلط على عثمان رضي الله عنه انما تأول مثل مسألة القصر وعبدالله بن شقي هو الذي رواها وهذا من افراد مسلم رواية ورواية رواية - 01:14:41

الحكم عن عثمان ليس فيها هذا ليس في هذا وفي الصحيحين عن ابن مسعود والصحيحين عن حالهم وابن خزاعي صلينا ركعتين في منى مع انه امن ما كان والناس واكثر ما كانوا - 01:15:07

ولهذا عدوا ان قوله انه اه كنا خائفين انه غلط والصواب رواية سعيد ومروان ابن الحكم الله عليهما وكذلك رواية ان النار ينشأ الله لها خلقا هذا غرق بين ذلك وان النساء يكون للجنة - 01:15:22

يسمونه القلب في الرواية وهذا من الشيء الظاهر. وربما يكون شيء ايضا خفي لكن يكون بالتتابع معرفة ان الراوي. تتبع الطرق ان الراوي غلط فيه مثل ما سبق في بعض الامثلة - 01:15:41

ايضا اذكر مثال ذكرت اولاً لكن نسيت ان ابنه عليه وهي يحيى المعين رحمه الله كان يأتي الى الرواة من الحفاظ كان يسأله الحديث يسألهم عن الحديث او يروي الحديث عن سبعة عشر رجل - 01:15:55

سبعة عشر رجل ثم يأتي جاء الى عفان مسلم الباهلي حافظ كبير واراد ان يحدثه حديثا قال الم تكن رويته؟ قال ام رويته عن سبعة عشر وانت الثامن عشر فأبى ان يحدثه علم انه يختبره - 01:16:21

فقال هي درهمان الحذر الى البصرة فاذهب الى ابي سلمة موسى ابن اسماعيل التبوذكي ويحدثني لانه روي عن شيخ واحد الحذر الى البصرة وجاء الى ابي سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي. وثيقة رحمه الله. لكن ليس في عنايته مثلاً كعناية يحيى ابن معين رحمه الله - 01:16:40

فقال له ذكر سأل عن حديث اه الغار في قصة ابي بكر الصديق مع النبي عليه الصلاة والسلام الحديث من قال له الم تكن رويته الم تكن رويته؟ قال رويته عن سبعة عشر - 01:17:07

وانت الثامن عشر ثم قال له كم رويت عني؟ الم تروا عني كذا وكذا اتصدقني في عشرين الف وتكذبني في واحد تكذبني في واحد ثم قال والله لحدثتك كان رحمه الله يذهب الى الرواة الثقات يقول انظر - 01:17:27

يجمع الرواية من الطرق. ثم ينظر ما اتفق عليه الرواة. في الرواية. فاذا اجمعوا على شيء وانفراد واحد من الرواة عن هذا الشيخ علم ان الغلط منه وان الصواب مع هؤلاء الجماعة لان كلهم حفاظ فيبعد ان يجتمع مثلاً عشرون او ثلاثون مثل ما تقدم في كلام محمد ابن

- 01:17:56

الحاتم رحمه الله الحافظ حينما يقول ينصون الحديث ويروون عن عشرين. لاجل ان يضبطوه ويميزوه ويعرفون حرفاً حرفاً وكلمة كلمة ويعودونه يقول رحمه الله كلمة كلمة وحرفاً حرفاً. وهذا من نعمة الله على هذه الامة. الحمد لله. نعم. قال رحمه الله - 01:18:16

ممن هو بعيد عن معرفة الحديث واهله لا يميز بين الصحيح والضعيف يشك في صحة الحديث او بالخطأ بها. مع كونها معلومة مقطوعة بها عند اهل العلم به. وطلبوا ممن يدعي - [01:18:36](#)

والعمل به الصحة يريد ان يجعل ذلك من حتى اذا عاقب الحديث الصحيح المعروف اخذ يتكلم له تأويلات باردة او يجعله دليلاً في مسائل العلم مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان مثل هذا وكما ان على الحديث اذلة يعلن بها انه صدق. وقد - [01:18:56](#)

نقطة لذلك فعليه ادلة يعلم بها انه كذب ويقطع بذلك. مثل ما يقطع بكذب ما يرويه الواحون يوم عاشوراء نعم بارك الله فيك يقول رحمه الله والناس يشهدون الطرفان طرف من هالكلام ونحوهم ممن هو بعيد وعن معرفة الحديث وحده - [01:19:26](#)

مثل ما تقدم كثير من اهل الاصول وغيره كالجويني وثالث من لا خبرهم في الحديث ولا يميزون بين في الصحيحين وغيره بل بعضهم قد لا يميز بين الموضوع والصحيح. ومما يستتطف في هذا ان عبد الله ابن عبد الحليم ابن تيمية - [01:19:55](#)

الحراني اخو شيخ الاسلام احمد عبد الحميد كان معه في السجن في القلعة مع شيخ الاسلام وكان احد خصومه ما ادري بن مخلوف وغيره من اهل الكلام والاشاعرة ادخل عليه يناظره - [01:20:18](#)

فطلب من الشيخ انه لا يناظره ليس اهلاً ان تناظره. دعني انا اتكلم معه لانه كما يقول ابن كثير تبنة في جانب جبل. ما يعني ربما يأتي بنوع من الهذيان. لكنه ارسل - [01:20:35](#)

قد يكون ولا يريد ذلك قال له عبد الله انا اعلم اني استطيع ان اجمع لك كلاماً من ديوان شعرا من ديوان عنتره واحاديث موضوعة من موضوعات ابن الجوزي وجملة من احاديث الصحيح واجعل لها لك في كتاب فتقرأها لا تميز هذا من هذا ولا هذا من هذا - [01:20:53](#)

لا يا شخص لاحاديث الموضوع من الاحاديث المتفق عليها كيف يتكلم في هذه المسائل الكبار ولهذا يقول شيخ الاسلام في بعض كلامه فجاء ذاك الشيخ المعمم يعني تمشيخ بها والا ليس من اهل العلم يعني - [01:21:22](#)

تمام يقدمه قومه لاجل رد الحق بالباطل البين حينما يريد ان يناظر لكنهم ما تقدم اه انما يريدون اه عليه بالحجج الواهية الباطلة. فلذا هؤلاء وامثالهم كما تقدم حوله وامثالهم ليس عندهم خبر بهذا الفن ولا هذا العلم فهم طرفان يقول لا يميز بين الصحيح والضعيف فيشك في صحة - [01:21:43](#)

مع ان مقطوع بها ومعلومة ما عنده يقين بل في اضطراب. وهي عند اهل العلم مقطوع بها وان النبي عليه الصلاة والسلام قالها طرف اخر من اهل العلم يقابلونه. كلما رأوا لفظاً في حديث رواه ثقة قالوا انه صحيح. وهذان طرفا طرفنا - [01:22:14](#)

كلما رأوا حديثهم بطريق ثقة يثبتون ولذا نبه شيخ الاسلام رحمه الله ان هذا العلم هو علم العلل يدركه المتمرسون المتبصرون في هذا الفن يعني قد يكون يسعد الصحة لكنه غلط ولهذا قال او رأى حديثاً باسناد اهل الصحة - [01:22:39](#)

قد يبين لك ان هذا الامام رحمه الله على علم واسع بهذا الفن ومن تتبع آآ يعني بعض كلامه في الحديث تجد انه يشير الى علل خفية اه ربما لا يوصل اليها الا ان تتبع كلام العلماء المتقدمين - [01:23:00](#)

حينما اتكلم على مسألة السعي وهل انه يجب على المتمتع سعيان او سعي واحد؟ وذكر خلاف متعلق بحديث عائشة وحديث ابن عباس وذكر ذكر علل في هذا اه حينما تقرأ هذا الكلام يدلك على سعة هذا - [01:23:20](#)

طلع هذا اليوم مع ما شغل به رحمه الله من الجهاد والرد على المخالفين وهمة رحمه الله في نقد كثير من الباطل وما شغل به من نفع الناس وافتائهم وتعليمهم. لكن مع ذلك اه ترى على - [01:23:40](#)

النور وترى انه يذكر اشياء يذكرها القائمة المتقدم الكبار. مع ما علم انه يتعلم منه اهل المذاهب واهل كلام من فنههم ما لا يعلمون من فنه. يأتون اليه يتعلمون منه. وهذا من آيات الله. يعني في باب الكلام وغيره. ولذا ابطال - [01:24:00](#)

هذا المنطق اليوناني باصول المنطق اليوناني. هذا من آيات الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله يريد ان يجعل ذلك من جنس ما جرى به العلم بصحته. وليس كذلك حتى يعارض الحديث الصحيح ويتكلف له التأويلات الباردة - [01:24:22](#)

وهذا ربما يقع في بعض الحفاظ لكن مع علمه بان هذه اللفظة محتملة لكن يريد ان يتكلف في الجمع. فاذا كان في تكلف الجمع في

هذه الحالة اما ان يقال ان هذا صحيح وهذا صحيح وهذا مختلف او يقال هذا دونه ضعيف وانتهى الامر - [01:24:41](#)
هذه الرواية لا تصح لانها شاذة او نحو ذلك. وهذا لا يمثل كثيرا في باب الاحكام. او يجعله دليلا له في مسائل العلم. مع ان اهل العلم بالحديث ان مثل هذا غلط. يعني ان هذه الرواية غلط يقطعون بذلك ويجزمون به. نعم - [01:24:59](#)

وكما ان يعلم بها انه صدق. وقد يقطع بذلك تقدم الاشارة اليها في كلامه رحمه الله. ولهذا قال الربيع ابن خزيم رحمه الله ان للحديث نورا كنور صبحي تعرفه. وله ظلمة كظلمة الليل تنكره - [01:25:19](#)

اهل العلم متمرسون فيه حينما يذكر لهم حديث يقول هذا حديث باطل مباشرة هذا حديث منكر ما من الله عليه من التمرس في هذا الفن وحسن الدخول فيه فلهم فيه ملكة ليست لغيره - [01:25:44](#)

مباشرة تنكره قلوبهم في ذلك. جاء حديث في هذا الباب حديث ابي حميد ابن سيد اذا جاءكم عني الحديث تلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب. فهذا اقربكم اليه. واذا جاءكم عيث تنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعيد. فانا -

[01:26:04](#)

منه انا ابعدكم منه وهذا حديث في ظاهر اسناده الصحة لكن يبين ان اهل العلم ايضا لهم مثل هذا المعنى لكن هذا لمن؟ لاهل العلم الذين يعرفون كيف ينقدون الاخبار احيانا ينقدون المتن يكون متن يكون باطن يعني - [01:26:24](#)

بطلانه وخاصة اما الكذب السمج هذا آ هذا يعني يعرفه كل احد الكذب السامج هذا يعني كل احد لكن قد يأتي بعض الاخبار التي قد فيعرفها اهل الفن رحمة الله عليهم. قال رحمه الله ويقطع بذلك كما يروي الوضاعون من اهل البدع - [01:26:42](#)

اهل الفضائل والغلو في الفضائل. هذا غلو في الفضائل نجعله اسما رابعا مع ما تقدم. من ابواب التي تكون هلال للموضوعات تقدم ثلاثة ذكر احمد رحمه ما هي ها قال رحمه الله قال ثلاثة كتب او قذافة ليس لها اصول. ما هي؟ تفسير؟ والمغازي. ايه. والملاحم. والملاحم -

[01:27:04](#)

هو الرابع كما نبه حجر في اول كتابه اللسان لسان الميزان. قال وينبغي ان يزداد فيها ابواب الفضائل. فهذا اودية الاحاديث الموضوعة والباطلة الفضايح والفضل صحيح وخاصة ما وضعه الرافضة - [01:27:32](#)

في هذا الباب وضع الرافضة وضعا بينا وظاهر فيه الكذب الساذج ولهذا قال والغلو في الفضائل. لعله يشير الى الرافضة. ولهذا نفس الرفض نفس الرفض دسيصة على الاسلام. كما نبه ذلك العلماء - [01:27:52](#)

دسيصة على الاسلام. وهو المراد به الزندقة هذا الرفض ليس من الاسلام انما اتخذ دهنيزا اتخذ هذا دهنيز لابطال الاسلام لابطال الدين هذا هو هذا هو حقيقة الرفض. ولهذا كبارهم وائمته اعداء للدين اشد عداوة - [01:28:13](#)

وحقد من اليهود والنصارى. ترون افعالهم اليوم يعني شيء لا يفعله اليهود ولا النصارى وخاصة كبارهم من آ يعني يبدو منهم كلمات يظهر من الحقد على نبي الاسلام والعياذ بالله بل في خلواتهم يسبون الدين ويسبون الرسول بل - [01:28:39](#)

يسبون الذات اليه والعياذ بالله. زنادقة وهذا بحث واسع. مذكور فيه كلام اهل العلم. وقد اجمع عليه المتقدمون رحمة الله عليهم مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله مما فيه انه من صلى ركعتين كان له كذا وكذا اجر نعيم - [01:29:02](#)

يعني شف انظر هذا كيف نصلي ركعتين مثلا في يوم عاشوراء له كذا وكذا اجر نبي وجميع الاحاديث التي وردت في فضل يوم عاشوراء كلها باطلة. من وسع على اهله في يوم عاشوراء لم يزل في سعة في سائر سنته. وما - [01:29:21](#)

في هذا المعنى كلها احاديث باطلة. ومثل ما جاء ان مثلاً من سلك اه بابا من ابواب العلم نحوه اعطي كذا وكذا ثوابا لنبي ونحو ذلك. اشياء فيها فضائل معلومة وفيها لكن حينما تأتي على هذا الوصف يعلم انها اخبار باطلة - [01:29:40](#)

نعم. قال رحمه الله وفي التفسير من هذه الموضوعات قطعة كبيرة. مثل الحديث الذي يرويهِ الثعلبي الواحدي والزمخشري فانه موضوع باتفاق اهل العلم وتعليمه في نفسه كان فيه خير مدين. ولكنه - [01:30:01](#)

ما وجد في كتب التفسير الصحيح وضعيف وموضوع. والواحد يصاحبه كان ابصر منه بالعربية لكن هو ابعد عن السلامة واتباع السلف. والبغوي تفسيره مختصر عن التعليم. لكنه صان تفسيره عن الاحاديث - [01:30:21](#)

والاراء المبتدعة والموضوعات في كتب التفسير كثيرة. منها الاحاديث الكثيرة الصريحة في المسكنة. وحديث عن القوي في تصدقه بخاتمه في الصلاة فانه موضوع باتفاق اهل العلم. ومثل ما روي في قوله تعالى ولكل قوم هاد - [01:30:41](#) انن واعية اذنك يا علي بارك الله قف على هذا قال رحمه الله وفي التفسير من هذا من هذه قطعة الشيخ رحمه الله عاد الى ما ابتدأه فيما تقدم من الكلام لكنه مهد له - [01:31:01](#)

وهو ما يتعلق بالاخبار الموضوعة في هذا الباب وانه ينبغي الحذر خاصة في باب التفسير قالوا في التفسير من هذه قطعة يعني من هذه حديث قطعة كبيرة مثل حديث يرويه الثعلب والواحد والزمخشر فضائل السوء سوى القرآن - [01:31:21](#) هذا حديث موضوع على ابي ابن كعب وضعه ابي عصم وضعه ابو عصمة. نوح ابن ابي مريم المروزي. نوح ابن ابي مريم المروحي وضع احد احاديث عن ابي ابن كعب من قرأ سورة البقرة من قرأ سورة عمران من قرأ سورة النساء من قرأ سورة المائدة وهكذا الى اخر القرآن - [01:31:40](#)

قيل له يبي عصمة لماذا؟ قال رأيت الناس انشغلوا بفقهِ ابي حنيفة ومغازي ابن اسحاق فوضعت هذا حسبة لهم. وربما خدع به بعض الناس بانه يظهر بعض التعبد وهم اضروا واضر الناس في هذا الباب قوم لهم جهد وتعبد ممن وضع الاحاديث من وضع - [01:32:00](#) في هذا الباب. اذا كان انسان زاهد وصاحب عبادة ثم وضع حديث ينغر بعامة الناس. يقول العراقي رحمه الله والواضعون لله الذي اظرب اظرب كثيرة منهم الزنادقة لكن الزاهد والعابد في باب الوضع اظرب من وضع الزنديق - [01:32:26](#) لماذا؟ اه لماذا؟ نعم ها؟ لان الزنديق يعرف ويظهر لكن حينما يكون الانسان زاهد وعابد فيضع حديث يقول ان هذا ما يمكن ان يظع حديث على النبي عليه الصلاة والسلام هذا - [01:32:48](#)

الصغار يتوغل الصغار التي يقع فيها الناس فضلا عن الكبار على النبي عليه السلام والواضعون للحديث اضربوا اظربهم قوم لزهة نسبوا. قد وضعوها حسبة منهم فقبلت ركننا لهم ونقلت نقلت ركونا اليهم - [01:33:09](#) لكن كما قال رحمه الله العراق فقيض الله لها نقادها فبينوا بنقدهم فسادها. نحو ابي عصمة اذ رأى الوري رأوا زعما يعني زعم انه فوظع فافتتر لهم حديثا في فضائل السور. زعم ان الناس اه ناوا عن عن - [01:33:35](#)

نعوا عن هذه الفضائل وهذه الاعمال فوضع لهم حديثا في فضائل السور فبنس ما افتكر كما يقول يعني وابو عصمة هذا من الواحاحين. وهو من فقهاء ينسب الى فقه الكوفة. وربما نسب الى بعض بشيء من العباد فهؤلاء - [01:33:57](#) من ابر الوظائف فانخدع الثعلب الثعلبي هذا ليس له بصر في الحديث ليس له بصر مع انه في تفسير هذا تفسير كبير وفيه طوام من حيث موضوعة وهو آ هذا الامام - [01:34:17](#)

وفي سنة اربع مئة وسبعة وعشرين هجرة في اول القرن الخامس رحمه الله. وتلميذه الواحدي. تلميذه الواحدي علي ابن احمد وهو محمد ابن احمد سنة اربع مئة وثمانية وستين ويقول الحافظ رحمه الله الغي شيخ الاسلام رحمه الله انه ابصر منه بالعربية ابصر منه بالعربية لكن الجميع كلهم - [01:34:37](#)

من هذا الباب في عدم علمهم بالسنة وبصرهم بالحديث. اما زمخشي فحدث ولا حرج. الزمخشري هذا بعد ذلك تأخرت وفي عام خمس مئة وثمانية وثلاثين محمد محمود ابن عمر الزمخشري من خوارزم وهو - [01:34:57](#)

معتزل الجلد. وهو اشهر هذه التفاسير. في تفاسيره اقوال منكورة هو اساءة ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في قوله تعالى عفا الله عنك لماذا اذنت لهم؟ اخطأت وبنس ما فعلت والعياذ بالله. هل يقال عنه؟ اصدروها يعني اكتبها - [01:35:17](#) وفي تفسيره ولهذا يذكر عن او ذكر عبد الوهاب بن علي السمكي الشافعي في سنة السبع مئة وواحد وسبعين ابيه علي ابن عبد الكافي السبكي انه كان يقرأ في الكشف حتى بلغ هذا الموضع او بعده - [01:35:37](#)

اه في سورة التكوين ايضا له كلام فيه. فلما بلغ سمع كلاما فامر باغلاق الكتاب والف كتاب الانكشاف عن الكشف. الانكشاف عن الكشف. وابن المنير رحمه الله له كتاب استخراج - [01:35:57](#)

يعني بعض اعتزالياته. لكن في الحقيقة استخراجها على طريقة الاشاعرة على طريقة الاشاعرة يعني والا لن تستخرج

الاعتزاليات فاقروه على ما هو عليه من بعض البدع انما كثير ممن استدرك عليه - [01:36:17](#)

من الاشاعة لانهم يوافقونه على بعض البدع التي وقع فيها والتعليبي والواحد المخشري ذكروا هذا الحين سورة وهو موضوع باتفاق اهل العلم هو في نفسه كان فيه خير ودين. لكنه خفي عنه لكنه حاطب ليل. يقول ما وجد. وحاطب الليل - [01:36:37](#)
يمكن يأخذ نعم مع الحطب يأخذ حية فتقتله. هذا هو شأنه فكثير من هؤلاء حاطب ليل ولا شك ان حاطب الليل قد يهلك. اثناء

احتطابه تصيبه حية او نحو ذلك - [01:37:03](#)

من صحيح وضعيف وموضوع. ولذا ينبغي لمن يقرأ في هذه يكون ذا بصر او يقرأ على الناس والعلم او يستغني بغيره من كتب الله الحمد وهي كثيرة. من الكتب خلت من هذه الاحاديث المنكرة والموضوعة. والواحد يصاحب ابصر منه بالعربية. لكن هو ابعد عن

السلام واتباع السلف. عن الثعلب اقرب - [01:37:22](#)

سبق انه الشيخ رحمه الله قال اذا كان العصر اقرب كان يعني اقرب الى اتباع السنة ولهذا كلما تأخر العصر كلما كانت البدع اكثر والشر اكثر. والبغوي رحمه الله الحسين مسعود الامام البغاوي هذا امام كبير السنة له كتب له التفسير ومعالم السنن - [01:37:42](#)

شرح السنة له شرح السنة والمصاييح والتفسير هذا الذي اختصر الثعلبي صان منه لكن تفسير عن الحديث الموضوعة والاراء

المبتدعة. وهذا كتاب عظيم وهو امام كبير توفي خمس مئة وستة عشر للهجرة رحمه الله - [01:38:02](#)

ثم ذكر الشيخ رحمه الله ان الموضوعات كثيرة في هذا الباب. وهذا من استطراد المفيد. حتى لا يخلو كتاب بالاشارة الى موضوعات

في ابواب اخرى. فيقول احد الصريحة في الجهر بالبسملة. كل حديث صريح في الجهر بالبسملة - [01:38:22](#)

فانه لا يصح لا يصح ولهذا الدارقطني رحمه الله لما الف كتابه او في جزءا له في الجهر بسملة قيل هل من هل ثبت عن النبي شيء؟

قال اما الذي لم يثبت اما عن الصحابة فمنه الصحيح منه الضعيف - [01:38:42](#)

رحمه الله. وحديث علي الطويل في تصدقه بخاتم الصلاة. اه هذا ايضا حديث موضوع. لقول الشهداء انما وليكم الله ورسوله. والذي

يؤتون الزكاة وهم راکعون. وهذا حديث رواه ابن جرير اه وبين بطلانها او في هذا - [01:39:02](#)

وهو ان علي كان يصلي وكان راکع فمر به سأل راکعا فاعطاه خاتمة انظر هذا الكذب السامج وهذا باطل. لا يصح هذا باطل. ثم ايضا

خبر فيه نكارة. يعني كم بين هالعلم قال وهم راکعون يعني انه ان جملتهم راکعون حال من يؤتون الزكاة. يؤتون الزكاة وهم راکعون -

[01:39:22](#)

لا شك ان هذا للعمل آ لا يعرف لا عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة وهو ان والصلاة كما قال عليه ان في الصلاة لشغلة

كيف يكون يعني هذا العمل وهذا الشغل لكن من اراد ان يكذب الكذب السامج لا يستحي - [01:39:49](#)

وهذي من من مما وضعه الرافضة والرافضة اكاذيبهم لا حصر لها ولا حد لا حصر لها ولا حد. الرافضة يقولون ان النص على علي رضي

الله عنه انه انه الوالي بعد الليل نص جلي مقطوع به. معلوم عند المسلمين. شف يعني انظر الى هذا الكذب - [01:40:09](#)

الذي لا يقبله عقل. وان ابا بكر اغتصب الخلافة وعمر ثم عثمان ثم اتى علي يكون نص جلي مقطوع به ومع ذلك يكون وضع علي

يكون علي اخذ بعد ذلك - [01:40:29](#)

الخلافة بعده مع خلاف الله. اذ معلوم انه يقطع انه لو كان هناك نص جلي لابد ان يتحدث به لابد ان يذكر بكر رضي الله عنه مما علم

وقطع الخلافة ولا الولاية بل كان لا يريدتها. ولم يكن من قريش ولا من بني مخزوم - [01:40:49](#)

كان الميتين وكانت دون قريش وابن مخزوم كما نبه شيخ الاسلام رحمه الله ولهذا ابوه ابو قحافة وكان حيا في حال اول خلافته. لما

قيل له تولى ابنك خلافة النبي عليه الصلاة والسلام. قال قد رضيت قريش وبنو مخزوم - [01:41:09](#)

يسأل شيخ كبير جاوز المئة يقول قد رضيت قريش وابن المخزون بذلك قالوا نعم فتعجب فتعجب لذلك لكنه الاسلام رفعة بالاسلام

والدين والمعنى هو لم يردّها ولم يطلبها. ومع ذلك جاء الناس له طواعية - [01:41:28](#)

ساروا معه كيف يقال ان النص مقطوع بعين النبي عليه السلام؟ وانهم اجمعوا على ترك هذا النص. وهذا يبين لك حقيقة ما ذكر العلم

ان الرفظ زندقة لاجلها اليسرى. كما قال مالك رحمه الله ارادوا شتم النبي وسلم فلم يستطيعوا يشتموا جهارا لكن ارادوا ان -

يشتم أصحابه ويفسد أصحابه. حتى يقول الناس وخاصة ممن لا يعرف او من الكفار. اذا سمعوا ذلك يقولون رجل سوء أصحابه أصحاب سوء. هذا الذي ارادوا ارادوا الصد عند الاسلام. ولذا نعرف والقصص كثيرة ممن يدخل في الاسلام على دين الرافدة. اذا علم هذا دين الرافضة رجع الى دينه - [01:42:11](#)

نصرانية قال انا على دين خير من دينكم. يقول ديني الذي عليه خير من دينكم. يعني دينهم مع انهم ما هم مما تنافيه الفطرة النصارى وما هم عليه من الفساد والامور التي آآ يعني لا ربما تقبلها الا - [01:42:36](#)

قد سقطت في الوحل ومع ذلك دخل في دينهم رفضه. واباه يقول انا على خير من دينكم وهذي يبينك صدق المقولة التي ذكرها مالك ثم ابو زرعة قبل ذلك لما قال انما ارادوا يبطلوا شهودنا ليبطلوا ديننا والجرح بهم اولى - [01:42:56](#)

ولهذا هو دهريس الزندقة. فكل هذه الكاذيب اه والله الحمد هذه كاذيب سامجة. كل يعرف بطلانها مصادمتها للعقول والفطرة بفضل ان تكون مصادم للشرع والدين. يقول وحديث علي الطويل نعم كما تقدم فانه موضوع باتفاق اهل العلم. ومثل ما روي في قوله ولكل قوم هاد. اين رواه ابن جرير - [01:43:15](#)

انه عليه السلام قال اه يعني انه قرأ هذه الآية ثم وضع يده على كتف علي فقال انت الهادي. انت الهادي كذلك وتعيها اذن واعية. رواه ابن جرير ايضا جرير يروي في هذا الخبر ويبين آآ ان له بين ان الآية آآ تفسيره على ما - [01:43:39](#)

ذكرها العلم في هذا وان هذه الاشياء مذكورة كلها باطلة وان النبي عليه السلام لما قرأ هذه الآية قال اني دعوت الله ان جعلها اذنك قال علي فما نسيت شيئا بعد ذلك. كل اخبار منكورة وموضوعة ولهذا - [01:44:01](#)

رحمه الله قد بالغ في النصح في هذا البيان. فجزاه الله خيرا وغفر الله له. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:44:21](#)